

دراسة طبية: عقولنا ترى أشياء لا تراها أعيننا

وجدت دراسة نشرت على مجلة علم النفس الإلكترونية أن عقولنا ترى أشياء لا نراها بأعيننا وأن عقولنا تفسر أشياء من صور "الأبيض والأسود" حتى وإن كنا لا نشعر بذلك.

وتوضح الدراسة أن العقل يقوم بمعالجة وفهم "المدخلات المرئية" حتى ولو لم نكن نشعر بذلك.

ويقول جاي سانجوينيتي، المرشح لرسالة دكتوراة في جامعة أريزونا إنه عرض على الذين تمت الدراسة عليهم صوراً ظليلة بالأبيض والأسود بعض هذه الصور كانت مجرد أشكال لكن صوراً قليلة كانت رسومات لأشياء حقيقية مثل فرس البحر مشيراً إلى أنه راقب عقولهم عن طريق جهاز الرسم الكهربائي للمخ وأنه تعرضوا لرؤية الصور لمدة 170 مللي/ثانية وهو ما يقل كثيراً عن ربع ثانية.

وقال سانجوينيتي "كنا نسأل أنفسنا سؤالاً هل يعالج المخ معنى الأشياء من هذه الرسوم الظلية". وأضاف "السؤال المحدد كان هل يعالج المخ الأشكال المخفية إلى مستوى الحصول على معنى".

وأضاف سانجوينيتي: إنه رصد شيئاً في موجات جهاز الرسم الكهربائي للمخ بعد أقل من نصف ثانية من رؤية الصور الظلية التي تحتوي على صورة مخفية وهو ما يشير إلى أن المخ يتعرف على شكل ويربطه بمعنى معين.

وقالت ماري بيترسون مستشارة سانجوينيتي: "المشاركون في تجربتنا لا يرون الأشكال في الخارج ومع ذلك إشارات المخ تخبرنا أنهم عالجوا معنى هذه الأشكال غير أن المخ يرفضها كتفسيرات وأنه إذا تم رفض الأشكال من التصور الإدراكي فلن يكون للشخص أي إدراك بها".

تقول بيترسون إن هذا يفسر أنه عندما نسير في الشارع فهناك الآلاف من الأشياء التي يتعرف عليها المخ لكنك لا تدرك إلا أشياء قليلة منها، موضحة أن العقل يستقبل بشكل دائم مدخلات مرئية، وأنه يستهلك طاقة لمعالجتها واستخدام المعلومة ولهذا فهو يسقط الأشياء التي يراها غير ضرورية.



حرقه المعدة المزمنة تزيد خطر الإصابة بسرطان المريء

• حذرت دراسة دنماركية حديثة من أن الالتهاب الناتج عن حرقان المعدة الحاد المزمن قد يزيد من مخاطر الإصابة بسرطان المريء. وهذه الحالة التي تعرف علمياً بإرتجاع المريء أو (GERD) تحدث عندما لا تقوم العضلة التي توجد في نهاية المريء بوظيفتها في غلقه بشكل ملائم، مما يسمح بتسرب محتويات المعدة مرة أخرى إلى المريء، ويتسبب في الشعور بالحرقان به.

وقد تؤدي هذه الحالة لتغيرات في الأنسجة المبطنة للمريء، وهي الحالة المعروفة طبياً باسم Barretts esophagus والتي غالباً ما تسبق الإصابة بسرطان المريء.

حالات الإصابة بسرطان المريء: وقام الباحثون في هذه الدراسة بفحص ما يقرب من 34,000 مريض بحرقان المعدة في الدنمارك، ووجدوا أن حوالي 77% من المرضى يعانون من التهابات في الجدار المبطن للمريء. وبمتابعة المرضى لفترات من الزمن وصلت إلى 7.4 عام في المتوسط، أصيب حوالي 0.11% من المرضى بسرطان المريء. وقد تبين أن حالات الإصابة بسرطان المريء بين مرضى حرقان المعدة والمصابين بالتهابات في جدار المريء كان أعلى بكثير بالمقارنة بإجمالي الشعب الدنماركي كما أكدت الدراسة.

خطوة وسيطة بين حرقان المعدة وسرطان المريء:

صرح كاتب الدراسة الدكتور رون إرشسن من مستشفى جامعة Aarhus بالدنمارك أن: "الدراسة توضح أن حدوث عطب في جدار المريء من شأنه أن يحول الأنسجة الطبيعية إلى أنسجة سرطانية، هذا المرض ما هو إلا خطوة وسيطة بين حرقان المعدة وسرطان المريء". وقد زادت حالات الإصابة بسرطان المريء بشكل كبير في كل من الولايات المتحدة وأوروبا خلال العقود الثلاثة الأخيرة، فهناك ما يقرب من 10,000 حالة إصابة جديدة بالسرطان يتم تشخيصها في أميركا.

الاسرة

الثورة

السبت 19 جمادى الثانية 1435 هـ 19 ابريل 2014م العدد 18048

Saturday : 19 Jumada Althanee 1435 - 19 April 2014 - Issue No. 18048

www.alhawranews.net

09

في مدرسة العميد عبدالله البياضي

امرأة بألف رجل



خافت من كلمة مطلقة.. فكان القتل نهايتها

غاب الزوج عن المنزل لمدة يومين لم يتصل خلالها بزوجته على الإطلاق وفي مساء اليوم الثاني رجع إلى البيت وطلب من زوجته تجميع ملابسها وأثاث المنزل وخلال لحظات انتقلوا من السكن إلى مسكن آخر.

بعد أيام قليلة تكرر نفس الموقف السابق مع الزوجة، ووجدت الرجال أنفسهم يطربون بابها ويسألون عن زوجها ولكنهم هذه المرة كانوا أكثر غلظة معها وهددها بالخطف إن لم يحضر زوجها إليهم.

انتظرت سراب عودة زوجها على أحر من الجمر لتعرف منه منهن هؤلاء الرجال ولماذا يبحثون عنه، فأكد لها أنه لا يعرفهم ولا يعرف ماذا يريدون منه؟

لم تصدق سراب كلام زوجها خصوصاً وأنه كان في خوف مستمر وتغيرت معاملته لها إلى الأسوأ، فأخبرت شقيقها وطلبت منه التحري حول زوجها وعلاقته بهؤلاء الأشخاص وكانت المفاجأة، حيث توصل شقيق سراب إلى معلومات تؤكد أن زوجها صاحب سوابق جنائية عدة ومتهم بعدة سرقات وسبق سجنه أكثر من مرة والأسوأ من ذلك أنه مدمن للخمر ويقوم أيضاً بالاتجار به وتوزيعه على الزبائن.. أما الأشخاص الذين يبحثون عنه هم من تجار الخمر أخذ منهم كمية كبيرة ولم يسدد قيمتها.

أين الحقيقة

لم تصدق سراب ما قاله شقيقها وحاولت معرفة صحة ذلك من زوجها، فقال لها انه بريء ولا علاقة له بالسرقة او الخمر ..غير أن الواقع كان عكس ذلك كله فقد استمرت مطاردة هؤلاء الأشخاص لزوجها واتقموها البيت أكثر من مرة للبحث عنه ووجهوا لها الاهانات وهي صابرة وزوجها في غياب مستمر من البيت.

وزادت أعباء المرأة بوضعها مولودها البكر الذي وجدت نفسها مسؤولة عنه بعد غياب والده ومع ذلك لم تترك منزل الزوجية أو تغاربه وظلت منتظرة عودة أبو ولدها وفعلا عاد الزوج بعد ستة أشهر من الغياب، اعتمدت فيها الزوجة على نفسها في تدبير أمور الحياة وساعدها في ذلك شقيقها.

نهاية الضياع

حين عاد الزوج كان في حالة سيئة للغاية فاستقبلته زوجته بالصياح والشجار وطلبت منه الطلاق حتى يترسي ابنها بالمال الحلال.. ففارت نائرة الزوج وهجم عليها وقام بالاعتداء عليها بالضرب بعضاً غليظة وبكل ما أوتي من قوة حتى فارتحت الحياة ثم أخذ الطفل ووضع باب الشقة وترك الباب مفتوحاً وانطلق إلى الخارج ثم قام بالاتصال بحماته والدة زوجته وبلغها أن ابنتها توفيت وعليها الذهاب لأخذ جثتها والاعتناء بالطفل.. كان الوقت في النصف الثاني من الليل حين سمع الجيران صراخ الطفل ووجدوا والدة مقتولة فابلغوا الشرطة التي هزعت إلى مكان الحادثة، ومن أقوال أم المجني عليها عرفوا أن الجاني هو زوجها.

بعد أيام قليلة من البحث والتحري تم القبض على الزوج القاتل وأثناء مواجهته بالأدلة والبراهين اعترف الزوج بأنه من ارتكب الجريمة بعد أن ضاق ذرعاً من الحياة بأكملها بحسب قوله مبيداً ندمه على فعلته تلك وأنه يتمنى أن يكون ابنه رجلاً صالحاً وليس كما كان والده.

• استيقظ

الجيران على صراخ طفل
اخترق سكوت الليل وجعلهم
يهرولون نحو مصدر الصوت فوجدوا
الطفل ابن جارهم مرمياً في سلم المنزل أمام
الشقة التي كان بابها مفتوحاً فاستغربوا
وجود الطفل في ذلك المكان ودخلوا إلى الشقة
للبحث عن والده ووالدته فوجدوا والدته جثة
هامة ، أما والده فلم يكن له اثر ،وقبل أن
يقوموا بإبلاغ الشرطة وصلت ام المجني
عليها وهي تبكي وتصرخ وكأنها كانت
تعلم بالحادثة ..
التفاصيل تحكيها الأسطر
التالية :

عادل بشرى

سراب امرأة لم يحالفها الحظ كثيراً في حياتها الزوجية فحملت لقب مطلقة بعد فترة زواج لم تتعد خمسة أشهر، كانت سراب حينها لازالت في الخامسة عشرة من عمرها ومثل الكثير من المطلقات لم يتقدم احد لطلب يدها بعد طلاقها فعاشت أكثر من 13 عاما تنتظر فيها أي مخلوق يطرق بابها وينتشلها من وحل اللقب الغيبي.

كان لدى سراب أخ يعمل في احد المحلات التجارية مع عدد من العمال وكانت دائمة الذهاب إليه في مكان عمله فشاهدها احد العاملين مع شقيقها وأعجب بها وقرر الزواج منها.

فارس الأتلام

حين تقدم الشاب لخطبتها فرحت الفتاة كثيراً ولم تفكر وتساءل عن أخلاق هذا الرجل أو سلوكه وماضيه وأسرته وكان كل مهما أنها أخيراً حصلت على من سينقذها من وحشر العنوسة الذي يلتمسها بهدوء.. ولأنها يتيمة الأب فقد أكلت شقيقها بإتمام عملية الزواج.

لم تدم خطبتها أكثر من شهرين وفي شقة صغيرة تم حفل الزفاف بتواضع شديد ووقت العروس إلى عريسها الذي استأجر سكناً متواضعا لا يزيد عن غرفتين.. وقبل أن ينتهي شهر العسل خرج الزوج إلى العمل وبعد مغادرته البيت بلحظات فوجأت الزوجة بأشخاص يطرقون عليها الباب ويسألون عن زوجها ، ورغم أنهم لم يخبروها عن السبب في البحث عنه إلا إنها عرفت من ملامح وجوههم أن الأمر ليس في خير.

بعد أن أنهى الزوج عمله عاد إلى المنزل مساء فأخبرته زوجته بأمر الرجال الذين يبحثون عنه فتغير وجهه وأصبح خائفاً كثيراً وطلب منها عدم فتح الباب لأي شخص كان ، ثم غادر المنزل في ذلك الوقت دون أن يخبرها إلا أين سيذهب أو ماذا سيفعل؟

موظفين تم التعاقد معهم من خلال المدرسة ومجلس الآباء من بينهم حارس للمدرسة والفراشة إلى جانب ثلاث مدرسات استعلن أن يثبتن وجودهن في العمل ممن يمكن الشهادة ولم يحظين بتوظيف؟ فبالرغم إن الحي الذي تقطنه هذه المدرسة من الأحياء الفقيرة إلا إنها دفعت به ليكون حياً مثالياً بفضل مجلس الآباء الذي يشاركها الإحساس بالمسؤولية من خلال تفاعله ودفعه حوالي 50000 ريال شهرياً أجور لهؤلاء الموظفين الاستثنائيين ولو كانت مديرة أخرى لنظ العجز حتى آخر العام كما هو حاصل في بعض المدارس ؟ فوق هذا تقوم هذا المديرية بإعداد وجبة إفطار يومية للآتيام بكفالة مجلس الآباء؟ فهل سمعتم عن هذا ؟... لا شك أن الحديث عنها ينتج الصدور كلما سعينا للبحث عن مناقب عملها داخل المدرسة؟ فهل سمعتم بورش العمل التي تقوم بها بعض الوزارات ومنها التربية لا شك إنها؟ أي هذه الورش تجدد معرفة المعلم بما هو مستحدث في هذا المجال وما وصل إليه العلم الحديث إيزاء الوسائل وطرق التدريس الحديث ولا شك إن مثل هذه الورش تحتاج إلى نفقات مالية إلى جانب المواضيع والأطروحات التي من شأنها مد فريق المدرسين والمدرسات بكل ما هو جديد للخروج بحصيلة من شأنها فصل المعرفة وما هو معروف في الدولة من تقوم بعمل ورشة عمل خاصة تحت شعار حتى بأنهم.. ذلك العام تقيم ورشة عمل خاصة تحت شعار حتى تصبح معلماً متميزاً تقوم فيها بتأهيل مدرسي ومدرسات مدرستها تستغرق أربعة أيام على نفقتها الخاصة.

تحدوثواب

جانب آخر تتفرد به دون غيرها؟ ربما تكون قد سمعنا عن بعض المدارس التي تقيم بعض دورس التقوية للضعاف من الطلاب والهدف وتحسين المستوى ليصلوا بعد ذلك إلى مستوى النجاح ؟ هذه السيدة الفاضلة أنشأت جماعة أسمتها جماعة التحدي اختارت من بين هذا الفريق من لهم عقد نفسية وانطواء لتدفع بعد ذلك فريق العمل بيت فيهم روح الأمل في سعي دءوب لتصل بهم بعد ذلك من الضعف إلى منافسة المتفوقين لينتهي المطاف بتكريم الطلاب الذين استطاعوا بالفعل منافسة المتفوقين منهم ، يأتي هذا التكريم نهاية كل شهر في يوم خاص وطقوس خاصة أطلقت عليه يوم الثواب؟

كذلك تكرم إلى جانبهم في هذا الطلاب الأكثر محافظة على المظهر الخارجي بالطريقة. التي من شأنها إبراز أناقته في اللبس والمحافظة على الزي المدرسي وكذلك السمعة الطيبة داخل الفصل والمقصود تأديبه تقوم بعدها بتعليق صورهم في المجلة الحائطية مع كتابة بيانات الطالب والصفة التي ميز بها ؟ ، أنا طبعا حاولت أن أسلط الضوء على ما هي متفردة به فأنا متلا لم أحاول التطرق إلى الأنشطة الأخرى كالنشاط الرياضي الذي لها به فيه أيضا والرحلات وما شابه ذلك فهي متميزة غير أن مدارس كثيرة مثلها في هذا الجانب .

بدأنا نعلمها كيف يتم تفعيل الإذاعة بمواضيع تتضمن الهدف منها غرس السلوك الحميد أفتاجاً بها تظهر لي كتابا من إعدادها يتناسب إعداده مع سن أطفال الصفوف الأولى يتحدث عن آداب السلوك المفترض تعلمها إلى جانب التهيئة التي من شأنها تنصية حب الوطن في وجدان النفسى الوقت الذي ألزمت رواد الفصول تدريسه كحصه زيادة كل خميس من ضمنها دروس في التوعية على النظافة وحسن المظهر إلى جانب الاهتمام بالبيئة المحيطة والحرص على نظافتها فإن كنت قد أسلفت لكم أنني وجدت المدرسة خالية من أوراق أو قصاصات ورقية أو قراطيس فهذا لان الطلاب أصبحوا على درجة من الوعي فهم ما عادوا ليرموها إلا في أماكنها المخصصة الملفت أنني لم أكن في البداية على اقتناع بأن الطلاب وصلوا إلى هذه المرحلة من الوعي وقلت إنها صدفه نظراً لوصولي فترة الصباح الوقت الذي تظهر قراطيس البفك والأوراق بعد الراحة فما كان لي إلا أن أزورهم أثناء الراحة بعد أن قررت الكتابة عنهم والحقيقة إنني أفتاحاً إن أجد ورقة واحدة في أطراف المدرسة فذهيت المديرية ماعدا: (هيا أين النظافة التي تتحدثون عنها انظري .. ألا توجد ورقة في إشارة إلى مكانها) فما كان لها إلا أن ابستمت وأمرت من يقوم بأخذها ... شيء يدعو إلى الخفر أن يصل أبنائنا إلى هذا المستوى فإن شئنا والصدق والإنعقاد عن الكذب، التعاون، الأخوة، احترام الجار الصوفي والذي عنوانه ... آداب وسلوك .. أدركنا فيه حرفية فريق متخصص فالصعوبة لا تكمن في إنشاء الفكرة بالقدر أو الطريقة التي تقدم من خلالها لفئة عمرية معينة الحقيقية إن الكتاب قد جذبني حد الدهشة وان كانت صفحاته لا تتعدى 58 صفحة إلا إنها كانت كافية للوصول إلى الحد المطلوب في تهيئة هذه الفئة للروحانية الهادفة إلى حب الوطن و غرس السلوك الإيجابي بين طلاب الصفوف الأولى .

كتاب عن آداب السلوك

تبدأ دروس هذا الكتاب بتعلم الوضوء والصلاة ومن ثم كيف نطيع الله حب الرسول نتحدث بعدها عن نفائس التهذيب كنوع من الإقتداء في السلوك كاحترام الآخر ،حب الخير التحلي بالصدق والإنعقاد عن الكذب، التعاون، الأخوة، احترام الجار احترام الصداقة الخ مواضيع شتى إلى جانب الدروس المتعلقة بحب الوطن هذا ؟ عن كتابها إلا إن الحديث عنها نؤشجون والقادم أهم حيث استطاعت هذا الرائدة أن تحول المستحيل إلى نجاح ؟ فالجميع يدرك مدى ما تعاني منه بعض المدارس من نقص في المدرسين وكذلك الفراشات ؟ فدعوني وإياكم لتعرف ماذا عملت في هذا الجانب .

مجلس الآباء والأهات

كخطوة أولى؟ أعادت هيكله مجلس الآباء وتشكيل مجلس للأهات لتكون المخاطبة أكثر قرباً وكذلك أكثر تأثيراً ومن خلال تفعيلها لدورها أمكنها إقناع المجلس بدفع أجور لعدد خمسة

عبد الوهاب البنا

في البداية وكما جاء عنوان المقال يجب علينا أن نذكر من هم الرجال الذين نقول إن هذه السيدة الفاضلة بألف منهم . فالرجولة لا تعني الاختلاف السيكولوجي كأن نقول (ذكر- أنثى) وما أعنيه هو العنصر المنافس لها من الرجال المجتهدين وإن كنت مازلت أشعر أنني بهذا الضرب والتمثيل لم أوفقها حقها فالجتهيد ليس كالقيادي النابغ وإن أولى جهده سعة من النجاح إلا انه قد يتوقف أمام المستحيل؟ الوقت الذي لا نرى شيئا اسمه المستحيل مع هذه الرائدة وسأترك الحكم لكم نهاية المطاف .

فدعوني في البداية أقص عليكم السر الذي أتاح لي فرصة للتعرف عليها كمديرة مدرسة وان تراءت لي في واقع الأمر مؤسسة تربية بنمط متطور حديث استطيع القول إن هذا ما نطمح إلى وجوده في مدارسنا وأن ظل حملنا لم نبلغه بعد إلا في مدرسة العميد عبدالله البياضي لنقول هذه هي امرأة بألف رجل. فدعوني انتشى فرحا لكوني أول من يارك خطاها وهذا يعني أننا في الإعلام التربوي نسلط الضوء على الجيد قبل السيئ في الوقت الذي لا نرى حرجاً كونها لا تنتمي إلى حزب فدعوني أستعرض لكم ما استطاعت أن تنجزه هذه الرائدة من خلال عملها هذا العام فقط بصفتها مديرة. كذلك السبب الذي دفعني إليها ومن ثم ما أتيج لنا معرفته.

لتكون البداية وأنا أضع أول قدم وطأت هذه المدرسة الكائنة في أحد أحياء السبعين أثناء مرافقتي لرئيس قسم الإعلام بالمنطقة الذي سبقني أول طلوع الشمس إليها ربما ابلغ المديرية إنني على وصول بأقلامي الطيبة التي أشعرتني بالخلج لأنني كنت آخر من وصل قد يعود السبب لعدم معرفتي السابقة بالمدرسة .

الطابور أولاً

كان الطابور قد أخذ برهة من الزمن وأنا مازلت في طور البحث عن المدرسة فالأقدام ليست كالسيارة إلا إنني أخيراً وصلت بحجل مهود وأنافس مهالكة.

كانت الابتسامة التي استقبلني بها مطيع رئيس القسم إلى جانب النظافة التي أشعرتني إنني جئت لافتتاح هذه المدرسة على الرغم من علمي أن افتتاحها قد تم من سنوات كفييلين بأن يخفنا عنى ما بذلته من جهد أثناء البحث عنها، لتبدأ مهمتي التي جئت من أجلها؟ الاشراف على الإذاعة المدرسية والتي بدأت بفقرات عديدة ومتنوعة شملت عنواناً واحداً هو (أرض السيدة) وهذا يعني إن ما جئنا من أجله قد قضى.... ليتكلم بالنجاح؟ إذاعة تغرس في نفوس أبنائنا حب الوطن إلى جانب المواضيع التي من شأنها غرس السلوك الحميد، كذلك فصل المواهب وإبرازها في الشعر والإنشاد والخطابة والمسرح هذا ما كان يفترض علينا أن نعلمهم وإن كان شعورنا قد تحول ليصبح بعدها شعور من جاء لبيع الماء في حارة السقاين فأثناء ما

